

# سورة الكافرون .. " الجزء الأول " .. اللقاء ( 10 ) ..

## #دورة\_من\_كنوز\_الجزء\_الثلاثين .. د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غيره بيكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. اللهم لك الحمد كل ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل - 00:00:00

على محمد اللهم صل على محمد. اللهم صل على محمد. عليه افضل الصلوات من رب العالمين الى يوم الدين. اما بعد. اخواني واحبابي في الله من كنوز جزء الثلاثين. الجزء الثلاثين ده بحر يا جماعة من البحار. بحر من البحار. يعني احنا قلنا ان كل سورة من السور بيبقى فيه اعجاز - 00:00:30

وبين الصورة اللي قبلها والصورة اللي بعدها زي مسلا عمارة العمارة اللي جنبها والعمارة اللي من الناحية دي ومن الناحية دي. في اعجاز لوضع السورة في المصحف وبعد كده العلاقة بالكمبوند كله بقى تلاقي فيه مجموعة صور كده زي اللواميم زي التفاصيل زي الحواميم. تلاقي فيه مجموعة صور - 00:00:50

زي من الكاهن للفرقان زي السبع الطوال. فيه مجموعة صور على بعضها بقى ايه بتمثل آآ يعني كتلة كده مع بعضها وفي ترابط بينها وبين بعضها وفي تكامل موضوعي بينها وبين بعضها وقلنا فيه ترابط مع السياق القرآني العام. مع الخطة القرآنية العامة تلاقي السورة لها علاقة بالقرآن كله وبالخطة - 00:01:10

قرآنية على بعضها. الجزء الثلاثين فيه ترابط كبير جدا بينه وبين بعضه. سبعة وتلاتين سورة. جزء تلاتين. القرآن كله مية واربعناشر سورة. يعني الجزء الثلاثين احضن تلت عدد سور القرآن تقريبا فيعني الجزء الثلاثين بدأ على جبل الصفا وانتهى على جبل الصفا بدايته عما يتساءلون - 00:01:30

عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. بدايته الانقلاب المجتمعي اللي جولة الصفا ونزول النبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا وصراخه بين زهرانيين مشركين بكلمة التوحيد انقذوا انفسكم من النار. قلبت المجتمع. المجتمع كله اتقلب. هو فيه ايه وده عايز ايه حاجة - 00:01:50

كلاب مجتمعي بسبب نزول النبي عليه الصلاة والسلام. والجهر بالكلام عن الدار الآخرة والانبياء لما كانوا بيتكلموا عن الدار الآخرة مش زينا. احنا بنتكلم بضعف. الانبياء كانوا اتكلموا بقوة بتحسس الناس ان فعلا فيه يعني فيه مصيبة جاية فلا يملك المجتمع الا انه يا اما يعني - 00:02:10

وراء لواء هذا النبي وهذا الداعية يا اما يحارب وينقلب ضد هذا النبي وهذا الداعية. فبدايتها على جبل الصفا ونهايتها على جبل الصفا سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:02:30

والنبي عليه الصلاة والسلام جالس على جبل الصفا بيتلقى مبايعة اكبر صناديد الكفر والشرك في الجزيرة العربية بعد فتح مكة وهند بنت عتبة ابو سفيان وكل اللي كانوا بيحاربوه السنين اللي فاتت. وكل اللي كانوا بيقولوا له تبا لك سائر اليوم. وهو على جبل الصفا في بداية الجزء الثلاثين. هم - 00:02:50

اللي جايين يبائعوه على الاسلام في نهاية الجزء الثلاثين. فا الدعوة تنتصر انتصار الدعوة الى الله. جزء الثلاثين نهايته سعيدة جدا يا

جماعة. سورة الكوثر يعني خدنا الفردوس الاعلى وسورة النصر الخلافة الاسلامية قامت والاسلام قام في الارض اذا جاء نصر الله

والفتح وسورة المسد تبت يد ابا لهب وتبت - 00:03:10

كل اعداءنا راحوا في ستين داهية وراحوا في جهنم. يعني تحس ان البداية الصح بتجيب نهايات جميلة قوي. البداية الصح البداية المنهجية اللي ببدا صاحب ينتهي صح. اللي ببدا دين ينتهي بكل ثمر الدين. ذلك الدين القيم. الدين اللي هيقوم حياتك. وهيقومك

من - 00:03:30

ابوتك وعثرتك ذلك الدين القيم. الدين لما ببدا صح بداية الجزء الثلاثين بداية من بداية بداية ميدانية. النبي عليه الصلاة والسلام نازل في الحياة نازل يكلم الناس في الدين. فكانت النهاية نهاية باهرة زي الجزء الثمانية وعشرين كده قسمها الله قول التي ايه؟

تجادلك في زوجها بداية - 00:03:50

فوز الثمانية وعشرين برضو بداية ميدانية. النبي عليه الصلاة والسلام نازل بس مش نازل بقى لغير الملتزمين يدعوهم الى الالتزام نازل للمتدينين. يحل الاسرية بدايتها جلسة افتح لقلبك بداية الجزء الثمانية وعشرين. النبي عليه الصلاة والسلام وهو قاعد مع مشكلة

لحد من اهل التدين - 00:04:10

يعني اسرة متدينة وحصل فيها مشكلة. والنبي عليه الصلاة والسلام قاعد يسمع البدايات دي هي اللي كانت بتجيب النهايات العظيمة. واللي بتجيب ايه كان بتجيب المجيدة بازن الله سبحانه وتعالى. هتتكلم بقى يعني كل مرة كده عن سورة من السور القصيرة. الحقيقة

الواحد يعني كان متردد يتكلم عن انه - 00:04:30

في صورة من الصور يعني سورة الليل ولا سورة الاعلى ولا سورة يعني جزء الثلاثين سبعة وثلاثين سورة يا جماعة كل سورة مليانة معاني من اعظم المعاني ولكن حببت اتكلم عن هذه الصورة اللي بتتكون من ثلاث سطور اللي برضو زي سورة الفاتحة كده اللي

اتكلمنا عنها الاسبوع اللي فات في دورة مفاتيح خزائن الله وقلنا ان هي - 00:04:50

ما حصلتش عدد حروف رسالة تويتر. يعني برضو احنا ناخذ صورة من صور الجزء الثلاثين. اللي مليانة معاني عظيمة ومليانة آآ باب جبارة تعيش بها في الحياة وعدد آآ حروفها وكلماتها قليلة جدا يعني يروى ان في ديك من الديوك كان كل يوم عند اذان الفجر او -

00:05:10

وعندي السحر الاعلى يقعد يؤذن يؤذن يؤذن فيصحي الناس لقيام الليل ويصحي الناس للفجر. فصاحب الديك مش عاجبه الموضوع ده فطلع فقال له اما ان كف عن الصياح تصوتك وحش اوي يا اخي. يا اخي انت راجل ارهابي يا اخي وصوتك خنيق يا اخي. وبتقلب

البيت وبتقض المضاجع. اما ان - 00:05:30

كف عن الاذان واما ساذبحك هذبك هنتف ريشك ده هو ريشة ريشة كدهو فالديك لقي نفسه قدام اختيار صعب جدا طب انا اعمل ايه بعد كده بدأ فكر يا عم فيه جيوب كثير قوي مالية مالية البيوت ولو انا بطلت يعني ما فيه ديون كثير هو الديون كات بطل كلها

والناس هتصحى للسحر الاعلى والناس هتصحى الفجر - 00:05:50

وانا مش الديك الوحيد يعني ما نيش يعني اخر ديك في الدنيا يعني وانت تعمل ايه وانت مضطر فبطل على الصياح. شوية وطلع صاحب المكان ثاني فقال له يا ايها الديك اما ان تصح مسل الدجاجة واما سعين تفرشك. هموتك متعزب لو ما يا عم ده انت خلاص -

00:06:10

ارضيت ان انا ما اصيحش عايز تخليني فرخة ليه؟ يعني انا رضيت ان انا ما ابقاش ديك عايز تخليني فرخة ليه؟ اما ان تصح مسل

الدجاجة واما سألت في ريشك. هذبك - 00:06:30

هبقى اموتك فالديك مش عارف يعمل ايه بس خلاص هو خد سكة التنازلات من الاول وقبل المساومات في آآ طريقه من الاول فبدأ يصيح زي دجاجة وامر الله شكله يضحك بس مش قادر يعمل حاجة امر الله يا عم اخلص من الراجل ده وخلاص وامش جنب الحيط

وايه وخلاص وما لكش دعوة بحاجة. شوية وصاحب البيت طلع له ثاني - 00:06:40

قال له يا ايها الديك اما ان تبيض مسل الدجاجة واما سئمت فريشك. طب هتبص للدجاجة ازاى بقى؟ طب انت قلت لي ما تصيحش

ما صحتش قلت لي كاكى كاكيت انما طيب مثل الدجاجة ازاي؟ فالديج قعد يلف حوالين نفسه ما فيش مش ممكن يبيض مثل

الدجاجة فذبح - 00:07:00

ذبحه صاحب البيت وهو بيصبح قال يا ليتني مت وانا اؤذن. يا ريتني ما دام كان كده بقى الراجل ده كده يعني يعني ان انا كان بقى ربنا بقى كاتب لي ان انا اموت شهيد في سبيل يعني كنت اموت وانا اؤذن فالمتنازلات وحشة قوي يا جماعة. اوعى تتنازل في مبادئ

حياتك - 00:07:20

اوعى تتنازل في دينك. اوعى اوعى تقبل ان دينك يبقى مجال للمساومة. ابدأ ابدأ ابدأ هو ده اللي الكفار وكبار الكفار عملوه مع النبي عليه الصلاة والسلام في سورة الكافرون هو ده اللي عملوه مع النبي عليه الصلاة والسلام راحوا له. يا محمد طبعاً ما فيش فائدة

يمنعوه والله لان رأيت محمدا يصلي - 00:07:40

عند الكعبة لاطآن رأسه بقدمه. كلمة ابو جهل. انا هاوريه لو جه. النبي عليه الصلاة والسلام اقام معركة نارية في مكة تخيلوا عشاننا يا جماعة مش عشان الدعوة الى الله. عشان يصلي عند الكعبة كل يوم. كان النبي مش ممنوع من الدعوة بس. النبي كان ممنوع انه

يدخل الكعبة اصلاً. كان - 00:08:00

ممنوع انه يروح يصلي عند الكعبة اصلاً والنبي كل يوم يروح يصلي ويطوف. فقعدوا سنين وما فيش فائدة كل يوم يروح دار الارقم.

كل يوم ينزل يشتغل في الدعوة. عليه الصلاة والسلام. كل يوم - 00:08:20

ينزل يقعد يصلي عند الحرم ما فيش فائدة. ففي الآخر قالوا ايه؟ نجيبه من سكة التنازلات بقى. ما دام ايه عشان كده الله سبحانه

وتعالى يقول واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما - 00:08:30

انزل الله اليك بعض. طب بعض ليه؟ هو بعض هنا ان هو يبدأ يقول لك ايه؟ في حاجات في الدين شديدة. طب سيب الجهاد وطبق

الدين كله هتسمع كلامه في حاجة - 00:08:40

الايه؟ هو الدين عامل زي السبحة. لو حباية فرطت الباقي يتفرط وراها بكل سهولة. اوعى تفرط في الحباية الاولى. آآ ابو بكر الصديق كان يقول الاخ ان تركت سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان ازيخ. بيقول لهم اهي حباها تتفرط الباقي كله باقي الدين كله

يتفرط وراها - 00:08:50

فقالوا له يا محمد يا ابن عبد الله وهو بيطوف بقى فالمرة دي دخلوه له دخلة حلوة بقى. والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيتعود

يطوف يروحوا يتشاكلوا معه. يضربوا بعض وهو بيصلي وبعدين - 00:09:10

المرة دي بقى الدخلة شيك قوي. يا محمد يا ابن عبد الله. هلا تعبد الهتنا آآ يوماً ونعبد آآ الهك يوماً. ايه رأيك بقى احنا مش عايزينك يا عم خلاص بقى ايه بص القرآن بتاعك جميل. ودينك جميل. وعلى فكرة ان انت طلعت دين جميل جداً. ده احنا عايزين حتى تجرب

الدين بتاعك ده ونشوف يعني ايه الحاجات - 00:09:20

انت بتقعد تعملها دي وتقعد ترفع ايدك كده وتسجد وترجع شكلك دينك فعلاً طلع جميل يا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام ايه رأيك بقى نجرب يوم ونجرب ونشوف يا عم ما يمكن انت اللي دينك يبقى اقوى وانت اللي يدينك. يعني يعني كان عرض غريب جداً

جدا وكان بداية تنازل - 00:09:40

بامر الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. مش اه اياك ان تعبد ما يعبد الكافرون. قل يا ايها انزل لهم في النادي

بتاعهم. انزل لهم في اكبر تجمع لصناديق قريش. وقل لهم يا كفرة يا كفرة يا اهل الملة - 00:10:00

كافرة يا شوية كفار لكم رب واحنا رب. انتم شعب واحنا شعب. انزل لهم كده وقل لهم لا اعبد ما تعبدون. انتم ليه انتم وده مش الهى.

احنا مش بنعبد اله واحد بس الديناميكية مختلفة. احنا كما يقول البعض يعني احنا مش بنعبد اله واحد بس - 00:10:20

اه الصورة مختلفة ولكن هو كل حب لله. وكل ان انا انا الله اللي بسجد له انتم ما تعرفوش اصلاً. والاله اللي انتم بتعبدوه ده انا ما

اعرفوش اصلاً. انتم لكم رب واحنا رب. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:10:40

ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. آآ القول المشهور في شرح السورة يا جماعة عند آآ كل الناس

تقريباً هو اني لا اعبد ما تعبدون. انا دلوقتي ما باعبدش الالهية بتاعتكم. ولا انا عابد ما عبدتم ولا بكرة هاعبدهم. القول ده يعني فيه بعض التفاسير - [00:11:00](#)

تكلت خلافة من اكبر التفاسير زي ابن كثير كده وزي ابن جوزيف التسهيل كده ويعني انا يعني لا اعتقد ان هذا القول هو اقوى الاقوال لكن ابن كثير اشار الى قول من اروع ما يكون آآ اني لا اعبد ما تعبدون اشارة الى المعبود. لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما - [00:11:20](#)

اعبد اشارة الى المعبود الى اختلاف المعبود. انا الهي غير الهكم. انا ربي غير ربكم. ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد اشارة الا العبادة اشارة الى العبادة. يا عم انتم اللي انتم بتعملوه ده شوية طقوس. شوية طقوس انتم تقعدوا مش عارف ناكل لحم المسيح ونشرب دم المساح. ونعمل - [00:11:40](#)

افخارتي هو ايه ده يقول لك اسرار. ما لكش دعوة. انت تشرب وانت ساكت. وتاكل وانت يا عم اسرار ازاي يا عم! ده انا مصيري واقف على الكلام ده! انا يعني ايه اسراره يعني - [00:12:00](#)

ما انا عايز افهم في حاجة اسمها مصيري واقف على اسرار! احنا هنا فين يا اخوانا! وثلاثة في واحد احنا فعلاً شامبو هنا! احنا فهمني! ما فيش حاجة اسمها فهمني - [00:12:10](#)

وتلاقي مش عارف في الوثنية ايه وتلاقي في السيخ ايه وتلاقي في الهندوس ايه وتلاقي في البوذية ايه يا جماعة عايزين نفهم. يا جماعة ده دين المفروض جاي عشان يبقى سبب سعادتي - [00:12:20](#)

وسبب نجاحي دنيا واخرة وسبب نجاتي. انت يعني هو كده. هي يعني فاختلفا العبادة بقى. يبقى سورة الكافرون جاية تقول انا لعقيدتي عقيدتكم ولا شريعت شريعتكم. انتم لن تو عندكم عقيدة ولا انتم عندكم شريعة. قل يا ايها الكافرون لا اعبد - [00:12:30](#)  
ما تعبدون. انتم انا انا عقيدتي في الله غير عقيدتكم في الله. فانا الهي غير الهكم ولا انا عابد ما عبدتم وما العبادة اللي انا بعملها ديت غيركم خالص. مش انا بعبد وانتم بتعبدوا. مش الاسلام فيها بنات وباقي الاديان فيها عبادات؟ عبادات الاسلام عبادات حقيقية. عبادات حبة - [00:12:50](#)

عبادتنا معاني ومقاصد انما انتم شوية طقوس. طيب سورة الكافرون نازلة امتى يا جماعة؟ زمن نزول سورة الكافرون امتى؟ هي السورة رقم تمتناشر رقم تمتناشر في عهد جابر ابن زيد في ترتيب نزول القرآن. ده رقم تمتناشر ده يعني القرآن كم سورة؟ مية واربعناشر سورة. يعني دي من البدايات - [00:13:10](#)

الاولى هي مش منصور المرحلة السرية طبعاً. طبعاً ولا ايه ولا ممكن تبقى من صور المرحلة السرية؟ لأ طبعاً مش من المرحلة السرية مش بتلاقي الصراع ده. لا اعبد ما - [00:13:30](#)

ولا انا عابد مع الصراع ده بدأ في المرحلة الجهرية. يبقى دي من بدايات المرحلة الجارية. نازل قبلها سورة الماعون وبعدها سورة الفيل. سورة هي ظلم اهل الدنيا لاهل الدنيا. مش راضي يسلفه شوية ملح ان شاء الله احتمال نتكلم عن المعون بكرة ان شاء الله بازن الله. لو خلاصنا الكافرون النهاردة بازن الله سورة - [00:13:40](#)

المعون مش راضي يسلفه شوية ملح. يعني ماما بتقول لك آآ بتسلم عليك وبتقول لك ممكن بس ايه آآ نص لمونة آآ يعني دا مش قادر ظلم اهل الدنيا لاهل الدنيا. طب وسورة الفيل اللي نازلة بعدها ظلم اهل الدنيا لاهل الدين. لما قال الدنيا رأي افترؤا على الدين وعايزين - [00:14:00](#)

شدوا الكعبة وعايزين يتجرأوا على حرمان الله ومستضعفين اهل الدين. يبقى السورة اللي قبلها بتتكلم عن الزلم والصورة اللي بعدها بتتكلم عن الزلم وده القرآن يا جماعة القرآن ما كانش كتاب آآ فيه سلبية في التعامل مع الواقع. والتعامل مع مشاكل المجتمع. القرآن كان كتاب ببوقظ النخوة في النفوس. وببوقظ القوة - [00:14:20](#)

عزة في النفوس وبينقذ المبادئ. خطاب القرآن ما كانش خطاب تخديري. ما كانش خطاب تنويمي. ما كانش خطاب من اللي بيقلوا عليه الدين قافلين الشعوب ما كانش خطاب مسيس او مهاجم. خطاب القرآن كان خطاب ببواجه زلم. في اول المدينة المنورة. والنبي

عليه الصلاة والسلام نازل المدينة المنورة. اول ما دخل برجليه - 00:14:40

والمدينة ما كانتش زي ما احنا كلنا فاكرين كله نازل يسقف ويطلع البدر علينا كان المدينة فيها تجار مرابين كبار وكان فيها وحوش قايمين على المال الحرام تجارتهم وملايينهم قايمة على المال الحرام وكان فيها يهود اول اية ويل للمطففين الذين - 00:15:00  
اذا اجتالوا على الناس يستوفون. اول اية اية اصلاح اقتصادي. اول اية اية اعتراض على جشع بعض المليونيرات. اللي مسيطرين على السوق وبيتعاملوا بمعاملات حرام شرعا ان هم يتعاملوا بها طب ما الكلام ده لا ما فيش. الاسلام مش دين آآ ضعيف ولا دين

الاسلام دين قوي - 00:15:20

الاسلام ده عشان كده دين تغييرى ده حق وحقىي للواقع. فسورة الكافرون سورة اللي قبلها سورة ايه؟ السورة اللي قبلها في النزول في ترتيب سورة الماعون ظلم اهل الدنيا لاهل الدنيا والصورة اللي بعدها في نزول سورة الفيل ظلم اهل الدنيا لاهل الدين فزلمة. زلم للجميع وهي جاية في - 00:15:40

بصوا بقى سورة العباداة او سورة الكافرون لا اعبد ما تعبدون. انا عبادتي. انا عارف انا بعبد مين وانا عارف انا بعمل ايه. يعني سورة الكافرون الاتنين دول انا عارف - 00:16:00

الدين لا اعبد ما تعبدون. هنا ولا انتم عابدون ما اعبد. انتم عارفين انا بعبد مين؟ ولا انا عابد مع وانا عارف انا بعمل ايه. انا انا عارف كل حركة من حركات عبادتي مقاصدها ايه؟ وثمارها في السعادة والنجاح ايه؟ وثمارها في تغيير اخلاقي ايه - 00:16:10  
انا عارف انا بعبد مين وانا عارف انا بعمل ايه فجاي الكلام في هذا الموضوع ما بين الظلم والظلم ما بين الكلام عن الظلم والكلام عن الظلم اه اه الظلم ظلمات. الدنيا مضلمة بسبب اه اه الكفر وبسبب المعصية. الجدر بتاع الموضوع هو الضلال - 00:16:30

جدر الظلم كله هو الضلال عن الله سبحانه وتعالى. فاكبر خدمة تعملها لمحاربة الظلم في الارض هو نشر الهداية. ونشر التدين ونشر الدعوة الى الله فالصورة دي جاية ما بين صورتين عن الظلم عشان تنور الدنيا. وعشان تحارب الظالمين بنشر العباداة السليمة. ونشر الدين السليم ونشر الدعوة الى الله. يبقى - 00:16:50

دعوة الى الله يا جماعة دي اكبر حاجة اكبر حرب للضلال. اكبر حرب للظالمين. يقول لك ده سلبية ولازم اللي بيتكلم في اللي بيصطدم باهل الظلم آآ ما بيخدمش الدين زي اللي بينزل يدعو الى الله. اللي بينزل يدعو الى الله بغير لجوة - 00:17:10

يغير البصائر والمفاهيم والمبادئ والوجهة ده عشان كده غلام الاخدود الملك الظالم لما الدعوة انتشرت ما قدرش يستحملها. عمل في الارض يعني ياما في ناس اصطدمت بحكام ظلمة وفي النهاية هو الحاكم سابه ليه؟ لان احيانا يعني يعني هو يعني انما الانسان اللي نازل - 00:17:30

الدعوة الى الله ده ما فيش حد زالم يستحملة لو فعلا اشتغل صح. ولو فعلا نزل للناس صح. ولو فعلا يعني اشتغل بالطريقة اللي بتغير المجتمع ده حقه حقيقي آآ الصورة آآ يعني طبعا سبحان الله سورة الكافرون سورة مكية مكية مكية يعني في عز المرحلة الجهرية.

بعدها سورة النصر سورة النصر مدنية - 00:17:50

بعد فتح مكة يعني بل مش بعد فتح مكة ده من اواخر ما نزل قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك الاتنين لما اتخطوا جنب بعض الشكل بقى طويل قوي يا جماعة. سورة الكافرون سورة المفاصلة. احنا دلوقتي بقى في الايه؟ في موضع السورة في المصحف. سورة الكافرون قبلها سورة ايه في المصحف؟ في المصحف. قبلها سورة - 00:18:10

كوثر وبعدها سورة ايه؟ وبعدها سورة النصر. اخطر ترابط موضوعي في موضوعي في القرآن كله. اخطر موضع سورة في القرآن كله هي سورة الكافرون اخطر موضع سورة في القرآن كله. ازاى بقى؟ قبلها تتكلم عن الكوثر الفردوس الاعلى. آآ الكلام عن الكوثر عن

الفردوس الاعلى - 00:18:30

عن حتى ابن عباس يقول الكافر هو الخير الكثير. انا اعطيناك الكوثر. انت مش متخيل تأثير شغلك في الدعوة. ربنا هيفتح عليك ايه في حياتك كلها وربنا يدك خير قد ايه بسبب شغلك في الدعوة. اسأل الله ان يستعملنا ولا يستبدل بنا. طيب فاسمها الكوثر. يعني

يعني سورة الايه؟ الفردوس الاعلى - 00:18:50



لو نار الكوثر و قباب اللؤلؤ على ضفاف نهر الكوثر. طب والصورة اللي بعدها سورة الابه؟ النصر. الخلافة الاسلامية قامت. اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله ايه؟ افواجا. يبقى الصورة اللي قبلها قمة النعيم الاخروي الفردوس الاعلى. والسورة اللي بعدها قم - 00:19:10

قمة العز الدنيوي النصر والفتح والخلافة الاسلامية. يعني تخيلوا يا جماعة سورة اللي قبلها الكلام على الفردوس الاعلى واللي بعدها كلام عن الخلافة الاسلامية. انت عايز ايه بعد كده يعني انت نفسك ايه في الدنيا اكر من انك تعيش في اعز دولة على وجه الارض؟ وتعيش في عزة الخلافة الاسلامية و رخاء الخلافة الاسلامية ودين الخلافة - 00:19:30

وقبل الخلافة الاسلامية وفي الاخرة فردوس الاعلى انت عايز اكر من كده فلما تيجي السورة دي ما بين الاثنين دول كان تحقيق معاني هذه السورة لهذه السمار الرهيبة. كأن السورة دي صورة قل امر بالجهر وبالذعوة وبالنزول وبعدم الحياء من العقيدة. وبعدم الخجل من عقيدتك - 00:19:50

يا ايها الكافرون كل الكفار. المفسرين قالوا شملت هذه السورة حتى اسمها الكافرون. اسم من اسماءها الخمسة او الستة. آآ قال لك هذه كلمة شملت كل كافر على وجه الارض. كل كل يعني كأن كل ملل ما سوى الاسلام على وجه الارض كفار. كفار - 00:20:10

طب الكلام ده بيضايقنا يا عم بيضايقك. انا ده ديني. وده عقيدتي لكم دينكم ولي. ولي ولي دين. وكان ممكن ربنا يقول لكم اديانكم. ولي دين لكم اديانكم ولي دين. انما ربنا قال لكم ايه؟ دينكم. الامام الشافعي ورس اليهود من النصارى. والنصارى من اليهود بهذه الاية. بكلمة لكم دينكم ولي دين - 00:20:30

لكم اديانكم. لكم اديانكم. وربنا هنا بيتكلم قال لك المفسرين قال شملك كل كفار الارض. ايه السيخ والهندوس والبوذيين والملحدين والنصارى واليهود كل الاديان اللي على وجه الارض شملتها. طب ربنا في الاخر قال لكم دينكم مش لكم اديانكم ايه؟ قال لك لان الكفر كله ملة واحدة. وان تعددت الاشكال فهو - 00:20:50

وكل عقيدة فاسدة وشرعية فاسدة. هي كله في النهاية هو نفس الجوهر. لا هم عارفينهم بعبدوا مين ولا عارفين بيعملوا ايه. في النهاية فلكم دينكم كأن كل الباطل على وجه الارض هو دين واحد. دين واحد ولي دين ويجب على المسلم ان يستوعب هذا فالشافعي يورس اليهود من النصارى ليه؟ يعني لان - 00:21:10

يعني في وفاء قالوا لأ. اهل الاديان المختلفة ما بيرقصوش من بعض. فقال لك لأ ربنا قال لكم دينكم هم كلهم دين واحد اصلا في الحقيقة. الباطل كله دين واحد فلو مات واحد - 00:21:30

من اهل الباطل وله قريب من ملة تانية الاثنين يورسوا في بعض. فهذا قول الامام الشافعي رحمه الله آآ سورة الكافرون قلنا بتتكلم عن ايه؟ آآ قلنا آآ قلنا نزلت امتي؟ في اول المرحلة الجهرية السورة ترتبها رقم كم؟ رقم تمتاشر - 00:21:40

في حد جابر ابن زايد الصورة اللي قبلها ايه؟ الماعون والصورة اللي بعدها الفيل وان السورة بتحارب هذا الزلم الرهيب في بداية المرحلة الجهنية بنشر الهداية صور المرحلة الجارية يا جماعة صور لها خصائصها دايمًا. صور بداية المرحلة الجهرية كمان. صور فيها كفاح دعوي. لان فيه مهمة جديدة. احنا كنا قاعدين - 00:21:57

نتقابل يوميا في بيئة الايمان ونقعد نصلي ونقعد نعبد ونقعد آآ نتكلم عن ربنا كل يوم كده نتقابل الساعة اتناشر بالليل نقعد نصلي للفجر. وبعد كده السلام عليكم وعليكم السلام. كل واحد بقى يحافز على دينه لحد ما نتقابل ثاني يوم. كان الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام كل يوم بيتقابلوا. ده كان المرحلة السرية. فجأة المرحلة الجهرية احنا مش هنقول سلام عليكم - 00:22:17

نازلين نشتغل في الدعوة. فجأة في مهمة كبيرة فطبعًا مش عايزين تشتغل في الدعوة انت يعني ونازل في بلد كلها كفر وكلها زنا وكلها رايات حمر وكلها قتل وكلها انت نازل في مجتمع جاهلي. يعني مش نازل في قهوة من من قهاوي المسلمين تنزل للشباب تلاقى شاب يقول لك انت كنت فين يا عم الشيخ - 00:22:37

الله يكرمك ما تسبنيش. انت نازل لناس ممكن واحد ما يتضايق منك كده يوم قتلك. يعني انت في مجتمع جاهلي فكان فيها كفاح دعوي. وعلو همة في الدعوة قال الله وفي نفس الوقت كفاح تربوي. ليه بقى؟ لان في المرحلة الجهرية بدأ العدد يزيد. في المرحلة

السرية كانوا هم خمسة ستة بيتقابلوا في دار الارقم ولا - [00:22:57](#)

الارقى ويصلوا مع بعض ويمشوا. المرحلة الجاية بدأ العدد يزيد فعلا. وبدأ المسلمون يزيدوا فعلا. فمع زيادة العدد يبدأ المستوى ما يفضلش زي ما هو. يعني مش بيفضل بقى كله داخل صوام قوام زكار شكار. قواه منيب متبتل - [00:23:17](#)

مطيع لله لأ ببدا يدخل عشان كده بدأت تنزل سورة آآ آ لا اقسامه بيوم القيامة ولا اقسامه بالنفس اللوامة بدأ يبقى فيه نموزج النفس اللوامة بس مش قادر. اللي هو انا انا يعني انا دخلت طريق الدين بس انا لسة قلبي فيه حنة دنيا برة. الله! النموزج ده بدأ! ما ده

نموزج جوة الصف وده مش كافر - [00:23:37](#)

فكر في النفس لوامة هو الكافر بيعمل الحاجة الغلط ويلوم نفسه؟ ده كافر والعياذ بالله. فبدأ يبقى فيه كلام عن اللي مش قادر على نفسه يبقى فيه كلام ونازعات غرقا والناشطات نشطا انزع الدنيا من قلبك عشان تبقى نشيط. بدأ يبقى فيه حد محتاج ان ربنا يقول

له انشط. انشط في الدين شوية - [00:23:57](#)

بدأ يبقى في بدأ يبقى في نموزج ارأيت الذي يكذب بالدين مش فذلك الذي يسجد لهبل ومنام فذلك الذي يدع اليتيم في عويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ايه؟ ساهون وقالوا للمصلين بدأ يبقى في واحد بيصلي. بس مش في ميعادها اوي. بس هو ايه -

[00:24:17](#)

بدأ بقى ما هو لما الدنيا بتكبر لازم تعرف ان دي مشاكل. طب واعمل ايه للمشاكل؟ هو ده الواقع وخلاص واقبل. لأ مش اقبل. حارب هذا الواقع عشان كفاءة الصف كله تبقى كفاءة عالية عشان نوصل لقول الله. كل امن ان منسوب الايمان عند الصف كله بقى في اعلى -

[00:24:37](#)

الدرجات فصور المرحلة الجهرية بتتناول كفاح دعوي لان في مهمة دعوة الى الله زادت وبتتناول كفاح تربوي القوة في التربية ليه ؟ لان العدد بدأ يزيد وبدأ يبقى فيه ناس بتدخل في الدين بعد المرحلة الجهرية. ما هو انت الوقتي تخيل كده احنا نزلنا قهوة. ها يلا يا

رجالة احنا عايزين - [00:24:57](#)

الشباب في البلد يلتزموا حرام يعني احنا ما نسبش اخوك ماشي في طريق اخره نار واخره عذاب واخره اكتئاب واخره انتحار وانت ساكت يلا يا جماعة انت نزلت هنا وهنا وده هنا وده هنا. فجأة لقيت المسجد مليون. ما هو ناس يا جماعة فيه ناس كثير اول

ما بتسمع الدين هي اصلا هتموت على - [00:25:17](#)

نفسها من الخنقة والهم والضيق. ولقى واحد بيقول له كلام جميل. طب انا جاي يا عم اما اسمع فيه ناس كثير بتدخل الدين على انه مستشفى امراض نفسية. هو تعبان ولقى حد بيقول له كلام جميل - [00:25:37](#)

ففي الاول بيجي ناس كثير. في الاول اللي بيجوا دول بقى شكلهم ايه؟ كلنا مجربين. كلنا مجربين بتلاقي في خامات ضعيفة جدا وفي ناس اصلا هو بيجي لي كده يعني شوية ويمشي فلازم ما دام فيه دعوة قوية يبقى لازم فيه كلام عن علو الهمة بقى عن النفس

اللوامة - [00:25:47](#)

عن الناشطات نشطا عن ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اه مش معنى انك بتصلي انك انت كويس ده فيه ناس بتصلي عندها مشاكل كثير جدا وصلاتك مش معناها انك انت اخلاقك تدوس على الناس. زي ما ناخذ سورة المعون بازن الله سبحانه وتعالى.

الموضوع مش معناه كده. يبقى بدأ يبقى - [00:26:07](#)

الان في كفاح تربوي من اجل رفع منسوب التربية في الصف. لان ما عادش كله بقى ابو بكر وسعيد ابن زيد وسعد بن باب وقاص وابو عبادة ابن الجراح وعثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب. وكله بقى واقف بيكي بقى مع النبي عليه الصلاة والسلام في دار الارقم ما

عده كله كده - [00:26:27](#)

الموضوع يكبر فدي اه دي طبيعة صور المرحلة. فبتلاقي صور المرحلة الجهرية بتكلم قمة التربية. قمة الكلام عن التربية هو كلام عن التربية تسمعه في بداية المرحلة الجهرية. لان فيه ناس داخله جديدة وما كانش فيه استعداد في اللحزة ديت ان يبقى الخطاب

خطاب تخديري. للشباب - [00:26:47](#)

في داخل جديد الشباب اللي داخل جديد ما تقلقش يا حبيب قلبي والدين بسيط وما تزعلش نفسك ولا يا حبيبي ده دول ناس هيشيلوا الدين في الارض. مش زي ما احنا - [00:27:07](#)

في شباب جديد جايبين النهاردة في الدرس خفف الكلام شوية وما تقولش كلام ما كانش الكلام ده. ده جايبين جديد في الدرس داخلين على قمة الخطاب التربوي ليه هو الدين دلوقتي كده. الناس دي هتشيل الدين في الارض. هتحمل رسالة الاسلام في نشر الدين في الارض. آآ بعد كده اتكلمنا عن بعد زمن - [00:27:17](#)

نزول الصورة اتكلمنا الاول عن سبب نزول الصورة. سبب نزولها اللي هو ايه اوعى تتنازل. لما قالوا للنبي نعبد الهك يوم وتعبد الهتنا يوم. يبقى اوعى تتنازل اوعى تقبل المساومات اللي بتقبل - [00:27:37](#)

في المياه تنازل في حجابها عشرة في المية تنازل في دينه. بعد سبب النزول اتكلمنا عن زمن النزول قلنا رقم تمتناشر في المرحلة الجهرية ما بين سور كلها بتتكلم عن الزلم - [00:27:49](#)

بعد كده قلنا ترابط الصورة الموضوعي اعجاز وضعها قلنا ده اخطر موضع سورة في المصحف. يعني ايه اكثر ما اقدر اجمل الصورة في المصحف. وسورة يعني تخيل كده انا باكملك باقول لك ده الفردوس الاعلى دي جميلة جدا جدا. وبعد شوية باكملك باقول لك يا - [00:27:59](#)

اخي ده الخلافة الاسلامية دي لو قامت هتبقى حاجة عظيمة جدا. وفي النص يقول لك ايه اعمل كذا. اعمل كذا دي بقى اللي واقف عليها ده وده. فعشان كده تتخيل سورة الكافرون لا - [00:28:19](#)

ما تعبون الا انتم عابدون. سورة المفاصلة. اما حصل المفاصلة جه بعدها سورة النصر. كأن النصر مش هيتنازل على ناس مياح الدين النصر يتنازل على ناس عندها عقيدة واضحة. يبقى صورة العقيدة والكلام عن العقيدة. جه قبلها الفردوس الاعلى وبعدها النصر وقيام الخلافة الاسلامية - [00:28:29](#)

كأن بدون عقيدة عمرنا ما هننتصر. عمرنا ما هننقل العقيدة دي يا جماعة ممكن جرح في الرجل. واحد ياخذ اربعين غرزة في الرجل ويخيطهم ويروح عادي. نص نص سنتي قطع في القلب او في المخ بموت. العقيدة عاملة زي القلب او المخ. ما ينفعش عقيدتك يبقى فيها مشكلة. ما ينفعش. ينفع تعمل الواحد - [00:28:49](#)

تعمل زنب كبير يتخيط له اربعين غرزة فيه ويفضل عايش. ويتوب لربنا في ركعتين توبة ويحدس سوا. انما جرح صغير في القلب او في المخ في العقيدة يضيعك ويضيع لك دينك والعياذ بالله. انت امتحانك في اول ليلة في القبر امتحان عقيدة. من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ امتحان عقيدة وامتحان يقين؟ العقيدة دي انت من غير عقيدة - [00:29:09](#)

انت عامل زي ريشة في مهب الريح. ريشة اي شهوة اي شبهة اي شبهة الحادية ولا ولا من الاديان الاخرى اي فتنة تضيعك. حتى كلمة قيل من اسماء عقيدة دي انت عارف لما ايه لما انت مسلا مسافر وعندك حمولات كتير فتقوم حاططها على شنطة العربية وتقعدها عليها. يعني ايه تعقد - [00:29:29](#)

اربط طب ما انت ربطت عليها آآ عادي يعني ايه هتمشي ممكن الحبل يتفك ويطيير. تقوم تعمل ايه ؟ قاعد عقدة وكمات عقدة مستحيل تطير خلصت. ما دام عقدت عقدة وفوق العقدة عقدة. فوق العقدة عقدة خلاص مستحيل تطير. اهو العقد ده هي دي العقيدة - [00:29:49](#)

من عقب من عقد عليه في قلبك ما عقد عليه معاني جوة القلب عقد عليها بتتربط بتتربط على القلب وهي دي اللي بتخليك ما انتش ريشة في مهب الريح. هي دي اللي بتخليك سابت. هي دي اللي لما تنعقد عليه - [00:30:09](#)

ما تتورش بقى في اي فتنة او شيء او شبه من غير عقيدة عمرك ما تقدر تسبت. من غير عقيدة لان اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون لحبط عنهم كل حاجة ضايعة لو انت ما عندكش عقيدة في اللي انت بتعمله. فالعقيدة دي سر ثباتك. وسر نجاتك. وسر العقيدة دي يا جماعة صخرة - [00:30:29](#)

انت بتمسك فيها لما الرياح تشتد ولما الابواب تعصف فتلاقي غيرك بيطيير وانت في مكانك زي ما انت. هي دي وزيفة العقيدة ومن



كده بتعقد وتعقد دي دي حاجة لا يمكن تطير ولا يمكن تضيع. دي معاني لو كل حاجة ضاعت منك. لو فلوسك طارت. لو اموالك راحت  
- [00:30:49](#)

لو اهلك وبنوك لو كل حاجة ضاعت منك اوعى دي تضيع منك. دي تعقد عليها حلوة اوي لان هي هتبقى سبب سباتك. في الحياة  
الصورة اللي بتتكلم عن العقيدة وعن الجهر بالعقيدة وعن قوة قوة العقيدة هي السورة اللي وعن المفاصلة وعن انك انت تقول للكافر  
انت دين وانا دين - [00:31:09](#)

لكم دينكم ولي دين. وان انت تفهم ان كل من على وجه الارض كفار الا اهل الاسلام. الا اهل ملة الاسلام. السورة اللي جت بالمنزلة ده  
لما المسلمين يبقى عندهم - [00:31:29](#)

العزة دي بالدين واليقين ده بالدين والاعتقاد ده ده بالدين ساعتها يا اخواني في الله يبقى الفردوس الاعلى يبقى قبلها قباب اللؤلؤ  
على آآ نهر الكوثر وبعدها قباب النصر على جبل الصفا في سورة الصفا فما بين الفردوس الاعلى والخلافة الاسلامية جاءت سورة  
الكافرون - [00:31:39](#)

كده اذن ان احنا طولنا ان شاء الله بازن الله يبقى نكمل بكرة ان شاء الله في دورة من كنوز الجزء الثلاثين. ان شاء الله بازن الله. نكمل  
في المعاني. انا يعني - [00:31:59](#)

خط سير ان شاء الله بازن الله كده اكمل لكم سورة الكافرون. بعد كده ان شاء الله ادخل لكم في سورة الماعون. ان شاء الله بازن الله.  
بعد كده يعني نمسك بقى الصور اللي ايه الصور الصغيرة ديت اللي فيه ناس كتير مش واخدة بالها من معانيها - [00:32:09](#)  
من خطورتها من المبادئ العظيمة اللي انت بتخرج بها منها. والصور ديت احنا بنصلي بها كتير. زي ما خدنا الاسبوع اللي فات كده مع  
سورة الفاتحة. ومليانة معاني ممكن تغير لك حياتك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب  
همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن - [00:32:19](#)

الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم. واجعله لنا اماما وهدى ونورا. اللهم  
اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
واتوب اليك - [00:32:39](#)

- [00:32:59](#)